[55] مجد حياة ومجد آخرة * سجلان لا ينزحان ما شربوا (1) لا من تلاد ولا تراث أب * إلا عطاء الذي له غضبوا (2) يا صاحب الحوض يوم لا شرب لل * وارد إلا ما كان يضطرب (3) نفسي فدت أعظما تضمنها * قبرك فيه العفاف والحسب أجرك عندي من الاود لقر * باك سجيات نفسي الوطب (4) في عقد من هواك محكمة * ظوهر منها العناج والكرب (5) (هامش) 1 مجد نائب فاعل أي ميح لهم مجد. والسجل الدلوو السجلان إشارة إلى المجدين ولا ينزحان أي لا ينفد ماؤهما ولا يقل. وما شربوا: أي ما داموا يشربون منهما. 2 التلاد المال القديم والتراث الميراث. 3 الحوض مجتمع الماء وحوض الرسول صلى ا عليه وآله الذى يسقي منه امته يوم القيامة. والوارد الذى يرد الماء للشرب. والشرب بالخفض والرفع اسمان وبالفتح مصدر. 4 الاود الذين يتوددون من المودة يقال: رجل ودوود وقوم اودبالضم والكسر واوداء. ذهب إلى قوله تعالى: قل لا أسألكم عليه اجرا إلا المودة في القربى. والسجيات جمع سجية الطبائع. والوطب الدائمة على الشئ من المواظبة وهي نعت لسجيات. يقول: اجرك عندي ان اودك في قرابتك. 5 العناج حبل يشد في اسفل الدلو ثم يشد إلى العراقي فيكون عونا للوذم فإذا انقطعت الاوذام امسكها العناج. والكرب: حبل يشد على عراقي الدلو وهو الذى يلي الماء فلا يعفن الحبل الكبير. والعراقي الصليب الذى على الدلو. وهذا مثل في شدة احكام الامر. وظوهر: أي ظهر شئ بعد شئ. _____